بحسب ابن آدم الباء زائدة اى كفاه والاكلات بضمتين جمع اكلة
بضم وسكون ذا اللقمة وقوله وان كان لا محالة اى كان لابد من ان
يملاء بطنه وقد ذكر الامام الغزالى من فوايد الجوع ونقله الطيبى
عنه ما فيه تذكرة لاولى الالباب قوله سمع رجلا يتجشا وفى القاموس
التجشو تنفس المعدة كالتجشية والاسم كهمزة وفى الصراح تجشو ادوغ
دادن تجشيه مثل جشاء مثل همزة اسم فيه جشا بالمد مثله وفى
بعض الحواشى الجشاء صوت مع ريح يخرج من الحلق عن الشبع وتجشأ
تكلف فى ذلك انتهى ولعل صيغة الفعل هنا للكمال والمبالغة كما قيل
فى التوحيد والتفرد وامثالهما عند اطلاقهما على الله عز وجل واقصر
من الاقصار فى القاموس اقصر وقصر وتقاصر انتهى وعند مجرد
المقصود من قوله اقصر جشاءك النهى عن الشبع الجالب للجشاء
لان الجشاء ربما لا يكون للعبد فيه اختيار والرجل الذى تجشاء عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو جحيفة وهب بن عبد الله
السوائى يعد فى صغار الصحابة لم يبلغ الحلم فى زمنه صلى الله عليه
وسلم وقيل كان من شيعة على رض وكان يقول له وهب الله ووهب
الخير روى عنه انه قال اكلت ثريدة بر مع لحم واتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا اتجشاء فقال اقصر من جشاءك الحديث
وروى انه لم ياكل ملاء بطنه بعد ذلك حتى فارق الدنيا قوله ان لكل
امة فتنة فى القاموس الفتنة بالكسر الخبرة وفى الصراح فتنة ازمايش
وقوله فتنة امتى المال اى اكثرها واغلبها لانه فتح لهم من الاموال و
الخزاين ما لم يقع لغيرهم قوله كانه بذج فى القاموس البذج محركة ولد
الضان كالعتود من النعم والعبيد والجمع بذجان بالكسر وقوله و
خولتك تفسير لقوله اعطيتك والخول محركة ما اعطاك الله من النعم
والعبيد والاماء وغيرهم من الحاشية للواحد والجمع والذكر والانثى

والانثى ويقال للواحد خامل كذا فى القاموس وفى الصراح تخويل داد
ومالك كردانيدن چيز برا يقال خوله الشيء اى اعطاه اياه وقوله و
ثمرته ثمر الرجل تمول ومال ثمر ككتف ومثمور كثير وثمر الرجل ماله
نماه وكثره وقوله اكثر ما كان ما مصدرية وكان تامة والمضاف
محذوف اى اكثر احوال وجوده فان لوجود المال احوالا من القلة
والكثرة هذا ما تخيلت فى تصحيح هذا التركيب وقوله فاذا عبد
الفاء فصيحة واذا للمفاجاة والمبتدا محذوف اى ظهر من حاله
انه عبد خاسر وقوله فيمضى بفتح الضاد وقد يكسر قوله انا اول
ما يسال ما مصدرية فيكون فى تاويل المصدر وخبرها ان يقال
كذلك وقوله لم نصح جسمك اصح جاء لازما ومتعديا وفى الحديث
لا يوردن ذو عاهة على مصح كذا فى الصحاح فى القاموس الصح
بالضم والصحة بالكسر والصحاح بالفتح ذهاب المرض والبراءة من
كل عيب صح يصح فهو صحيح وصحاح والجمع اصحاح واصحاء وصحايح و
واصح فلان اصح اهله وماشيته واصح الله فلانا ازال مرضه
فيما ابلاه كانه من بلى الثوب وابلاه كان الشباب فى قوته كالثوب
الجديد فلما ولى الشباب وضعف البدن فكانما بلى الفصل الثالث
قوله من احمر ولا اسود المراد بالاحمر العجم لغلبة لون الحمرة والبياض
عليهم وبالاسود لون العرب لكون لون السواد والخضرة غالبا
فيهم وقوله الا ان تفضله من الفضل ضد النقص وافراد الضمير
باعتبار المعنى فان المعنى لست بخير من احد منهم والمراد تفضل
الاحمر والاسود وفضل يفضل كنصر ينصر وعلم وبفضل كينصر
مركب منهما والفضيلة الدرجة الرفيعة فى الفضل وقوله بتقوى
غير منون لانه غير منصرف كما فى قوله تعالى على تقوى من الله و اصل

Copyright © King Saud University